

دور التصنيف العربي المعياري للمهن 2008
في
المواءمة بين طلبات العمل
وعروض التشغيل على المستويين الوطني والعربي
وتيسير تنقل العمالة العربية

المهندس أحمد مصطفى
2013 أبريل/ نيسان

طلبات العمل

الطلبات التي يتقدم بها الباحثون عن عمل لدى مكاتب التشغيل (العامة والخاصة) أو مباشرة إلى مواقع العمل والإنتاج، ويبدون فيها استعدادهم للعمل في مهن/ أعمال محددة.

عروض التشغيل

ما تعرضه مواقع العمل والإنتاج من فرص تشغيل (عمل) متوافرة لديها في مهن/ أعمال محددة لدى مكاتب التشغيل (العامة والخاصة) أو عبر وسائل الإعلام.

3

المواءمة

تعني المواءمة هنا التوفيق بين أسماء المهن/ الأعمال وتوصيفاتها المتضمنة في كل من عروض التشغيل وطلبات العمل.

وتختلف المواءمة عن المطابقة إذ تعني المطابقة التوافق التام بين أسماء الأعمال وتوصيفاتها في كل من طلبات العمل وعروض التشغيل.

وبذلك في المواءمة هناك اعتراف ضمني بوجود بعض الاختلاف في الأسماء والتوصيفات وهذا أمر طبيعي، إذ إن هناك مرادفات محلية لأسماء الأعمال، وهناك أيضا اختلاف في الوصف المهني للعمل إذ يختلف الوصف من موقع لآخر في ضوء خصوصيات التشغيل.

4

المواءمة على المستوى الوطني

- يستهدف التصنيف المهني الوطني/ العربي توفير لغة موحدة تتعلق بأسماء الأعمال في سق العمل الوطني والحد الأدنى للوصف المهني للعمل.
- عند تطبيق وثيقة التصنيف المهني الوطني/ العربي تنتشر تدريجيا إلى أن تعم المصطلحات الوطنية الخاصة بأسماء الأعمال مواقع العمل والإنتاج التي تستخدمها في عروض التشغيل.
- عندما يتقدم الباحث عن عمل بطلب العمل فيتم انتقاء اسم العمل الأقرب لمجاله المهني من وثيقة التصنيف المهني الوطني/ العربي بالتشاور مع الموظف المعني في مكاتب التشغيل (العامّة والخاصة).
- وبذلك تصبح عملية المواءمة بين عروض التشغيل وطلبات العمل أكثر سهولة ويسرا. إذ في حال عدم الاتفاق على لغة موحدة تصبح عملية المواءمة أقرب إلى الرجم بالغيب.

5

المواءمة على المستوى العربي

- أقر مؤتمر العمل العربي وثيقة التصنيف العربي المعياري للمهن.
- أقر مؤتمر العمل العربي وثيقة العقد العربي للتشغيل.
- هناك اتفاقيات عربية تتعلق بتنقل العمالة العربية.
- هناك دول عربية مستقبلة للعمالة كما أن هناك دول مرسلّة للعمالة، وهناك دول مرسلّة ومستقبلة للعمالة في الوقت نفسه.

6

الموعمة على المستوى العربي

- عند تطبيق وثيقة التصنيف العربي المعياري للمهن والالتزام بأسماء الأعمال كما وردت فيها، وكذلك بالحد الأدنى المقبول من الوصف المهني للعمل كما ورد في وثيقة التصنيف العربي تستطيع الدول المستقبلية للعمالة من تحديد احتياجاتها وصياغة عروض التشغيل وفقا لذلك.
- في ضوء عروض التشغيل المعلنة في الدول المستقبلية يمكن للدول المرسله تلبية احتياجات تلك الدول نظرا لوجود اللغة المشتركة المتعلقة بأسماء الأعمال وتوصيفها.
- وبذلك تصبح عملية تنقل العمالة العربية وفقا للاحتياجات المهنية في أسواق العمل في الدول العربية.

7

تيسير تنقل العمالة العربية

- هناك مشروع لدى منظمة العمل العربية يتعلق ببناء معايير مهنية عربية وكذلك تطوير اختبارات مستويات المهارة في مجموعة من المهن/ الأعمال ذات الأولوية القصوى من حيث حجم تنقل العمالة العربية.
- عند اعداد هذه المعايير المهنية العربية وكذلك اختبارات مستويات المهارة على وفق وثيقة التصنيف العربي المعياري للمهن واعتمادها، وكذلك اعتماد مراكز وطنية معترف بها على المستوى العربي لتنفيذ اختبارات مستوى المهارة تصبح رخصة مزاوله العمل المهني مقبولة ومعترف بها على المستويين الوطني والعربي.
- وبذلك يصبح تنقل العمالة العربية في هذه المهن (ذات الأولوية القصوى) متاحا ومتيسرا.

8

التشغيل الإلكتروني

- في التشغيل الإلكتروني هناك نافذة تضع فيها جهات التشغيل عروض التشغيل مبينة اسم العمل ووصف مختصر له وظروفه وشروطه.
- يمكن بكل سهولة أن تقتبس جهات التشغيل أسماء الأعمال وتوصيفاتها كما وردت في وثيقة التصنيف العربي المعياري للمهن.
- عندما يقوم الباحثون عن عمل بالدخول إلى نافذة التشغيل الإلكتروني يتمكنون من التعرف إلى فرص التشغيل المتاحة واختيار الأنسب لهم منها في ضوء الموازنة بين الكفايات المطلوبة لشاغل العمل وما يتوافر لديهم من كفايات.